2024 آب العدد 14A
No.14A Aug 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

أحمد بن موسى الكاظم (عليه السلام) دراسة في دوره في الحياة العامة

م.م زهراء رشيد مجيد رشيد الرشدي
zahraarsheed758@gmail.com
وزاره التربية / المديرية العامة للتربية في محافظه ذي قار
07803719790

المستخلص

لقد كان العصر السياسي الذي عاش فيه الامام الكاظم وابناؤه مليئا بالفتن والاضطرابات و قد عاصر الامام عددا من الخلفاء العباسيين سواء في حياته ابيه الامام الصادق(ت148هـ) او بعد وفاته وتولي الامامة فكانت علاقته بهؤلاء الخلفاء تتسم بالشد تارة وبالمرونة تارة اخرى حتى اخر حياته الشريفة سجينا ومن ثم شهيدا على يد هارون الرشيد (170-190 هـ) اما ابناءه فكانوا ضمن ذلك الواقع السياسي من حيث التأثر والتأثير على اختلاف توجهاتهم وامكانياتهم وطموحاتهم السياسية و الاجتماعية والفكرية ومن ابرز الاحداث السياسية التي نجمت عن اختيار الامام الرضا وليا للعهد وما كان من ردود افعال اتجاه تلك المسالة فضلا عن احداث اخرى تتعلق بدورهم الفكري والاجتماعي وعلاقتهم فيما بينهم .

الكلمات المفتاحية : الائمة الاثنا عشر ، موسى الكاظم ، ابناء ، كتب التراجم ،كتب الانساب ، العصر العباسي .

Ahmad bin musa al-kadhim a study of his role in public life

Assistant lecturer Zahraa Rashid Majed Rashid al-rashdi
zahraarsheed758@gmail.com

Ministry of Education -directorate general of education in dhi Qar governorate

Abstract

The political era in which Imam al-kadhim and his sons lived was full of sedition and unrest The Imam had lived through a number of Abbasid caliphs whether in the life of his father Imam al-sadiq (148AH) or after his death and his assumption of the Imamate his relationship with these caliphs was characterized by severity at other times until the end of his life was a prisoner and the a martyr by Harun al-Rashid(170-190Ah) As for his sons they were within that political reality in terms of influencing their different orientations potentials and political social and intellectual ambitions and among the most prominent political events that resulted from the selection of Imam Reza as crown prince and the reactions to this issue as wel as other events related to his tellectual and social role .

Keywords: the 12imams ,imam musa al-kadhim ,the children of the imams , he wrote translation , genealogy books ,Abbasid era .

مقـــــــدمة

الحمد لله حق حمده والصلاة على خير خلقة محمد واهل بيته الطيبين الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

تناولنا في هذا البحث دراسة تاريخية لأحمد بن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) دراسة في دوره في الحياة العامة ، منها دوره السياسي والاجتماعي والفكري .

لقد كان لهذا البحث اهمية عظيمة من حيث التعرف على سيرته الذاتية وحياته السياسية والاجتماعية والفكرية التي قلما نجد المصادر تتحدث عنها أما عن سبب اختيار هذا الموضوع فكان لتسليط الضوء على دوره في الحياة العامة ، أذ أن أغلب الدراسات ذات الشأن قد اختصت بحياة الامام موسى الكاظم(عليه السلام) أو حياة ولده الإمام الرضا (عليه السلام) كونهم أئمة معصومين في حين دور بقية أبناء الإمام الكاظم (عليه السلام) هامشي في الكتابات التأريخية إلا في بعض الدراسات المنفصلة.

إن هذه الدراسة لم تكن سهلة وميسرة ، فأن أهم الصعاب التي واجهتني هي قلة المعلومات المتعلقة بأحمد بن موسى واختلاف ما وجد منها ما بين المؤرخين فلا يكاد يكون هناك مفصل من مفاصل حياته إلا وتعددت فيه الروايات والأخبار كما في ولادته ووفاته وقبره واعقابه الى أخره من ما يتعلق به. والمشكلة الاكبر هو ان المصادر التاريخية ذكرت اسماء عدد من ابناء الامام موسى الكاظم (عليه السلام) ولم تتطرق الى أي شئ سوى ذكر الاسم فقط

لقد اقتضت طبيعة البحث بحسب ما يتوفر من مادة تاريخية أن يقسم الى ثلاث محاور الأول سيرة حياته والمحور الثاني دوره السياسي والمحور الثالث دوره الاجتماعي والفكري

ثم خاتمة هذه الدراسة وقائمه بالمصادر والمراجع المستخدمة

اهم المصادر والمراجع التي تناولتها في هذا البحث : الاصفهاني (مقاتل الطالبيين) ، المفيد (الارشاد) ،الصدوق (عيون اخبار الرضا) ، الطبري (تاريخ الطبري) ، ابن الاثير (الكامل في التاريخ) ، المسعودي (مروج الذهب ومعادن الجوهر)

اما المراجع : القرشي (حياة الامام موسى الكاظم) ، حرز الدين (مراقد المعارف) ، الشبستري (احسن التراجم لأصحاب الامام الكاظم) ، الحسني (سيرة الائمة الاثني عشر) .

المبحث الأول

سيرة حياته

أسمه ونسبه ونشأته

هو احمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب ...[1] وهو المعروف بـ ((شاه جراغ)) ومعناه ملك السراج أو الضياء[2] وكان أحمد كريماً جليلاً كبيراً ورعاً[3].

ابوه

هو موسى بن جعفر ...[4] وهو سابع الأئمة المعصومين عند الإمامية[5]

امه

أمه أم ولد ، وهي أم أخويه محمد وحمزة[6] اسمها عليه[7] وتعرف بأم أحمد[8] وكانت من السيدات المحترمات وكان الامام موسى الكاظم (عليه السلام) شديد التلطف بها ولما توجه من المدينة الى بغداد اودع عندها مواريث الإمامة وقال لها : كل من جائك وطلب منك هذه الامانة في وقت من الاوقات فاعلمي

باني قد استشهدت وانه هو الخليفة من بعدي والامام المفترض الطاعة عليك وعلى سائر الناس ، وامر ابنه الرضا (عليه السلام) يحفظ الدار ولما سمه الرشيد في بغداد ، جاء اليها الامام الرضا (عليه السلام) فطالبها بالإمامة فقالت له ام احمد : لقد استشهد والدك ، فقال : بلى ، والان فرغت من دفنه فأعطينني الأمانة التي سلمها اليك ابي حيث خروجه الى بغداد وانا خليفته والامام بالحق على جميع الانس والجن فشقت ام احمد جيبها وردت عليه الأمانة وبايعته بالإمامة[9]

أخوانه:

انجب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) أبناء كانوا من خيرة أبناء المسلمين في ذلك العصر تقوى وصلاحا وهديا وورعا وابتعادا عن أباطيل الحياة وألهوها وزخرفها ، لقد نشأ الكثير منهم نشأة دينيه صالحة لان الإمام موسى الكاظم قد وجههم نحو الخير وسكب في نفوسهم المثل العليا و الإيمان بالله والتفاني في سبيل العقيدة والعمل على خدمة الحق ، فقد قال كل من الشيخ المفيد والاربلي وابن صباغ في حقهم : ((ان كل واحد من أولاد ابي الحسن موسى (عليه السلام) فضلا ومنقبة مشهورة)) [10]

نود ان نبين ان النسابين والرواة قد اختلفوا في عددهم اختلافا كثيرا .

هناك خمسة روايات حول اختلاف النسابون في عددهم :

الرواية الأولى : أنهم ثلاثة وثلاثون

الذكور (ستة عشر) والإناث (سبعة عشر) [11][12]

الراوية الخامسة : أنهم ستون

الذكور (ثلاثة وعشرون) والإناث (سبعة وثلاثون) [13][14]

إما في خصوص إعقاب أولاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) فمن أبنائه ما اتفقوا على أنهم أعقبوا ، ومنهم ما اتفقوا على أنهم لم يعقبوا ، ومنهم ما اختلفوا فيهم .

الرواية الثانية : أنهم سبعة وثلاثون

الذكور (ثمانية عشر) والإناث (تسعة عشر) [15][16].

الرواية الثالثة : أنهم ثمان وثلاثون

الذكور (عشرون) والإناث (ثمانية عشر) [17][18].

الرواية الرابعة : أنهم أربعون

الذكور (ثمانية عشر) والإناث (اثنتي وعشرون) [19]

إما الذين اتفقوا على أنهم أعقبوا ، فهم احد عشر : ابو الحسن علي الرضا (عليه السلام) ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والحسن ، وجعفر ، وإسحاق ، وحمزة .

وإما الذين اختلفوا في إعقابهم ، فهم أربعة : ابراهيم الأكبر ، والحسين ، و زيد النار ، وهارون.

وإما الذين اتفقوا على أنهم مااعقبوا فهم عشرة : احمد ،وجعفر ، و علي ، ومحمد ، وسليمان ، ويحيى ، والفضل ، وعبد الرحمن ، وداوود ، والقاسم ، وقد انتسب الى القاسم هذا قوم بالبخارا يعرفون بـ (الماحيين) وعلى ما عزموا أنهم بنو اسماعيل المياح ابن ابي بكر بن محمود بن الحسين بن طاهر بن الحسن بن عثمان بن القاسم بن موسى الكاظم(عليه السلام) لكن العلماء اتفقوا ان القاسم ما اعقب[20] .

مكانته عند أبيه

كان الامام موسى كثير الاعتناء بولده احمد وكانت له المنزلة السامية عندة فكان يقدمه على بعض اولاده ، ووهب له بعض ضياعه [21] وجعله من جمله اوصيائه في الظاهر في وصيته وحدث اسماعيل بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) عن مدى اهتمام ابيه باخيه احمد قال : خرج ابي بولده الى بعض ضياعه وكان مع احمد عشرون رجلا من خدم ابي وحشمه ان اقام احمد قاموا معه وان جلس جلسوا معه وابي مع ذلك يرعاه ببصرة وما يغفل عنه ان رعاية الامام (عليه السلام) له وعدم الغفلة عنه تدل على مكانته له من الحب والاخلاص[22] .

وقال الشيخ المفيد : ((كان احمد بن موسى كريما خليلا ورعا ، وكان ابو الحسن (ع) يحبه ويقدمه ، ووهب له ضيعه المعروفة باليسيرة ويقال انه اعتق الف مملوك[23]0وكذلك ذكره ابن صباغ المالكي وتحدث عن مدى حب ابيه له[24]وقد ذكر الشيخ الكليني والصدوق ان الامام الكاظم (عليه السلام) ادخل ابنه احمد مع امه في وصيته الى اولاده[25] .

تقواه وعبادته

كان احمد من عيون المتقين والصالحين ، وقد اعتق الف مملوك[26]متقربا بها الى الله تعالى ، وقد نظم في ذلك بعض الشعراء شعرا

شاه جراغ [27] احمد بن الكاظم اعتق إلفا سيد الأعاظم

كما ذكر الشبستري : احمد بن موسى الكاظم (عليه السلام) القرشي الهاشمي العلوي المدني المشهور بـ (شاه جراغ) وسيد السادات ، من كبار علماء ومحدثي اهل البيت (ع) ومن اصحاب الكرامات الباهرة ، كان كريما ، ورعا ، و اوثق اولاد الكاظم (عليه السلام) بعد الامام الرضا (عليه السلام) [28] مما يدل على صلاحه وورعه انه لما شاع خبر وفاة الامام الكاظم (عليه السلام) في المدينة اجتمع اهلها على باب ام احمد ، وخرج الناس ومعهم احمد وقد ظنوا انه الامام من بعد ابيه وذلك بما عليه من الجلالة ووقور العبادة واظهار تعاليم الاسلام فظنوا انه هو الخليفة والامام بعد ابيه فبايعوه بالإمامة فاخذ منهم البيعة ، وصعد المنبر وخطب بالناس خطبه بليغة كانت في منتهى البلاغة وكمال الفصاحة ، ثم قال : ((ايها الناس ، كما انكم جميعا من بيعتي فاني في بيعة اخي علي بن موسى الرضا (عليه السلام) واعلموا انه الامام والخليفة من بعد ابي وهو ولي الله ، والفرض علي وعليكم من الله والرسول طاعته بكل ما يامرنا)) فكل من كان حاضرا خضع لكلامه وخرجوا من المسجد يقدمهم احمد وحضروا عند الامام الرضا (ع) فأمروا بأمامته[29] وفي هذا الخبر دلاله على ايمانة وتقواه وبعض فرق الشيعة المنقرضة قالت بامامته وادعت انه الامام من بعد ابيه[30] وقد كتب المصحف الكريم بيده المباركة[31] ولكنا لم نعثر على تراث له.

وفاة

ان احمد بن موسى الكاظم (عليه السلام) قدم شيراز فتوفي بها وفاه طبيعيه ايام المأمون بعد وفاة اخيه علي الرضا (عليه السلام) [32] .

وذكرت بعض المصادر انه قتل شهيدا وذلك حينما بلغه غدر المأمون بأخيه الرضا (عليه السلام) وكان انذاك في بغداد فحزن عليه حزنا شديدا وخرج من بغداد للطلب بثأره وكان معه ثلاثة الالف من احفاد الائمه الطاهرين قاصدين حرب المأمون ، ولما وصلوا الى قم حاربهم عاملها فأستشهد جماعه من أصحابه ، ففروا حتى وصلوا الى ((أسفر أين)إحدى ضواحي خرسان فنزلوا في ارض سبخه بين جبلين فهجم عليهم عسكر المأمون فحاربهم وقتلهم واستشهد احمد ودفن هناك وقبره يزار في ذلك الموضع ، وعلق السيد محسن الامين –رحمة الله- على ذلك بقوله : وهذا غريب مخالف للمشهور من ان مشهده بيشيراز ، وأضاف يقول : ان هذا الخبر يشبه ان يكون من الأقاصيص والحكايات الموضوعة[33] ومهما يكن من أمر فأن المعروف انه توفي في شيراز ودفن هناك[34] ويعرف قبره قبل بسيد السادات ، ويعرف ألان ((بشاه جراغ))وقد جرت له عدة ترميمات[35] وقد ذكر ان قبره في شيراز مشيد وعامر بأنواع العمارة والزخرفة، وذكر انه لم يعقب[36] .

المبحث الثاني

دوره السياسي

لقد كان المخرج من الازمة السياسية التي أحاطت بالمأمون بعد مقتل أخيه الامين هو مخاطبة الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بقبول ولاية العهد والمشاركة في إدارة شؤون الدولة ليضم اليه قوى المعارضة ويجمع جناحي القوة العلوية والعباسية[37].

فقد ذكر أبو فرج الاصفهاني أن المأمون بعد أن احضر الامام الرضا الى مرو وجه الى الفضل بن سهل فأعلمه أنه يريد العهد له ، وأمر بالاجتماع مع أخيه الحسن بن سهل على ذلك ، ففعل واجتمعا بحضرته فجعل الحسن يعظم ذلك عليه ويعرفه ما في إخراج الامر من أهله اليه ، فقال له : أني عاهدت الله أن أخرجها الى أفضل آل أبي طالب أن ضفرت بالمخلوع ـ أخاه الامين ـ وما أعلم أحداً أفضل من هذا الرجل ، فاجتمعا معه على ما أراد فأرسلهما الى علي بن موسى الرضا "[38].

وقد عرضا ذلك على الامام الرضا علي بن موسى الكاظم فرفض الامام (عليه السلام) فأخذوا يلحون على الامام وهو يرفض ذلك ويمتنع منه ، الى أن قال أحدهما : " أن فعلت والا فعلنا بك وصنعنا ، وتهدده ثم قال له الاخر : والله أمرني بضرب عنقك اذا خالفت ما يريد "[39] وجرت مراسلات بين المأمون والامام الرضا (عليه السلام) يعرض عليه ولاية العهد حيث كتب المأمون له : " أني اريد أن أخلع نفسي من الخلافة وأقلدك إياها، فرفض الامام (عليه السلام) هذا الامر بقوله : أعيذك بالله من هذا الامر وأن يسمع به أحد، فرد الرسالة له وقال المأمون : فاذا أبيت ما عرضت عليك فلابد من ولاية بعدي فأبى عليه الرضا أباءاً شديداً[40] فاستدعاه المأمون اليه وخلا به ومعه الفضل بن سهل وليس في المجلس غيرهم وقال له : أني قد رأيت أن أقلدك أمر المسلمين وأفسخ ما في رقبتي وأضعه في رقبتك فقال (عليه السلام) الله الله أنه لا طاقة لي بذلك ولا قوة عليه ، فقال المأمون : فأني موليك العهد من بعدي ، فأجابه الامام (عليه السلام) : أعفني من ذلك يا أمير المؤمنين ، فقال المأمون كلاماً شبيهاً بالتهديد له على الامتناع عليه ، فقال له : أن عمر بن الخطاب جعل الشورى في ستة أحدهم جدك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وقال : ومن خالف منهم فأضربوا عنقه ولابد من قبولك ما أريده منك فأني لا أجد محيصاً عنه[41].

فقال له الإمام الرضا (عليه السلام) : "فأني أجيبك الى ما تريد من ولاية العهد على أنني لا أمر ولا أنهي ولا أفتي ولا أقضي ولا أولي ولا أعزل ولا أغير شيئاً مما هو قائم ، فأجابه المأمون الى ذلك كله"[42].

لقد اضطر الامام تحت التهديد لقبول البيعة ولكن لا يتحمل شيئاً من تبعات الحكم ويشترط القبول الظاهري دون التدخل في شيء أو تحمل مسؤولية في الدولة ، وعندما قبل الامام الرضا (عليه السلام) ولاية العهد أخذ

المأمون يعلن عن ذلك وينشره في أرجاء البلاد ، حيث عقد المأمون جلسة للخاصة يوم الخميس في رمضان سنة 201ه/816م في العاصمة مرو ، وأمر وزيره الفضل بن سهل أن يخرج للناس ويعلن لهم عن قرار المأمون ورأيه في علي بن موسى وعزمه على البيعة بولاية العهد من بعده، وأنه سماه (الرضا) وأبلغهم أن المأمون يأمر بأبدال الشعار العباسي لباس السواد بالشعار الاخضر (شعار العلويين) ولبس الثياب الخضر[43] وأعلن لهم عن عزم الخليفة عن صرف مرتب سنوي كامل بهذهِ المناسبة ، ثم طلب منهم أن يعودوا في الخميس القادم ليبايعوا علي بن موسى الرضا[44].

وجلس المأمون والى جانبه الامام علي الرضا (عليه السلام) في الموعد المحدد للبيعة ووضع للرضا وسادتين وأجلسه على فراش عليه الخضرة ، وعليه عمامة وسيف وأقبل الناس على طبقاتهم من القواد والقضاة والحجاب وغيرهم ولبسوا الخضرة ، وأمر المأمون ابنه العباس ليكون أول المبايعين ، فقام وبايع الامام الرضا (عليه السلام) بولاية العهد ، فرفع الرضا (عليه السلام) يده وقد جعل باطنها الى الناس وظاهرها مقابل وجهه فقال له المأمون أبسط يدك للبيعة ، فقال الرضا (عليه السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) هكذا كان يبايع فبايعه الناس ويده فوق أيديهم[45].

قدم أحمد بن موسى الكاظم الى شيراز[46] وكان سبب قدومه الى شيراز أنه بلغه غدر المأمون بأخيه الرضا (عليه السلام) وكان آنذاك في بغداد فحزن حزناً شديداً وخرج للطلب بثأره وكان معه ثلاث الاف من أنصاره قاصدين حرب المأمون[47] وفي رواية أخرى أنه قصد شيراز مع جماعة وكان قصده الوصول الى أخيه الرضا (عليه السلام) فلما سمع عامل المأمون على شيراز توجه اليه خارج البلد على مسافة ثمانية فراسخ فتلاقى الفريقان ووقعت الحرب بينهم فنادى رجل من أصحاب عامل المدينة أن كان تريدون ثمة الوصول الى الرضا فقد مات فحين سمع أصحاب أحمد بن موسى ذلك تفرقوا عنه ولم يبقَ معه إلا بعض عشيرته وأخوته فلما لم يتيسر له الرجوع توجه نحو شيراز فأتبعوه وقتلوه حيث مرقده[48].

المبحث الثالث

دوره الفكري الاجتماعي

كان لأبناء الامام موسى الكاظم (عليه السلام) دور واضح في الجوانب الفكرية والاجتماعية على الرغم من الظروف التي عاشوها من تضيق على حرياتهم الشخصية سواء في زمن والدهم أو بعد استشهاده واشتراك بعضهم في الاحداث السياسية التي شهدها العصر آنذاك ، فذهب بعضهم ما بين مقتول ومسموم وملاحق من السلطة الحاكمة ، وحالهم في ذلك حال العلويين على مر العصور الاسلامية فقد عزف المؤرخون عن ذكر مناقبهم ومآثرهم خوفاً من السلطة أو تملقاً لها ومع ذلك فأن ما دون لهم على قلته يشير ويدل على تفاعلهم في المجتمع وسمو مكانتهم.

أما أحمد فأنه كان يحتل مكانة مرموقة ومميزة ما بين أبناء الامام موسى بن جعفر و كيف أن الناس كانت تضن أنه الامام من بعد أبيه فشرعوا الى مبايعته بالإمامة بعد ورود خبر وفاة والده الكاظم (عليه السلام) وما كان من ردة فعله لهم وتبيانه بأسلوب غاية في الحكمة أن الامام من بعد أبيه هو أخيه علي الرضا ، ولشدة ورعه وتقواه قال بعضهم بإمامته بعد وفاة أخيه الرضا (عليه السلام) بسبب صغر سن الامام محمد الجواد بن علي الرضا حينها[49] ومن أخباره أنه كان رؤوفاً بالفقراء والعبيد الى حد كبير حتى وصل من أعتقهم من المماليك تقرباً الى الله تعالى بحدود الألف[50].

ولقد ورد ذكر احمد في وصيه ابيه الامام موسى الكاظم نص الوصية[51] : " أشهدهم أنه يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث ما في القبور وأن البعث بعد الموت حق وأن الوعد حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقف بين يدي الله حق وأن ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وأن ما نزل به الروح الامين حق ، على ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله ، وأشهدهم أن هذهِ وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي أمير المؤمنين

علي بن آبي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف ووصية جعفر بن محمد ، على مثل ذلك وأني قد أوصيت الى علي وبني بعد معه أن شاء وآنس منهم رشداً وأحب أن يقرهم فذاك له وأن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك له ولا أمر لهم معه وأوصيت اليه بصدقاتي وأموالي وموالي وصبياني الذي خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسماعيل وأحمد وأم أحمد[52] والى علي أمر نسائي دونهم وثلث صدقة أبي وثلثي ، يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله ، فأن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت ، فذاك له وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي وأن يرى أن يقر أخوته الذين سميتهم في كتابي هذا أقرهم وان كره فله أن يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود ، فأن أنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم في ولاية فذاك له وان أراد رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها الا بأذنه وأمره ، فأنه اعرف بمناكح قومه وأي سلطان أو أحد من الناس كفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء فما ذكرت في كتابي هذا أو أحد ممن ذكرت ، فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أنه يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعه ولا تباعه ولا لأحد من ولدي له قبلي مال ، فهو مصدق فيما ذكر ، فأن أقل فهو أعلم وأن أكثر فهو الصادق كذلك وأنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم وأمهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان أرى ذلك ، ومن خرجت منهن الى زوج فليس له أن ترجع الى محواي إلا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من أخوتهن من أمهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برأيه ومشورته ، فأن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف بمناكح قومه ، فأن أراد أن يزوج زوج وان أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهم شهيداً وهو وأم أحمد ـ شاهدان ـ وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت ، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى اله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين من المسلمين وعلى من فض كتابي هذا. وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى اله "[53].

قد أدخل الامام موسى الكاظم (عليه السلام) بعض أبنائه في وصيته وهم ابراهيم والعباس والقاسم وإسماعيل وأحمد وذلك من باب التنويه على السلطة والتشريف لهم بذكر أسمائهم في وصية أبيهم " وأنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم "[54].

الخـاتمـة

الحمد لله الذي لايبلغ مدحه القائلون ، ولا يحصى نعمائه العادون ، ولا يؤدي حقه المجتهدون ... احمده على عواطف كرمه وسوابغ نعمه ، وصلى اللهم على خير خلقك نبي الرحمة محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين .

تتطرقنا في هذه الدراسة الى احمد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) ودوره السياسي والاجتماعي والفكري ومن خلال البحث توصلنا الى النتائج التالية :

(1) لم تتطرق المصادر التاريخية الى البعض من ابناء الامام موسى الكاظم (ع) اما المصادر التاريخية التي ذكرتهم فلم تذكر سوى الاسم فقط ولم تتطرق الى أي شئ عن حياتهم .

(2) قلما تتطرق المصادر التاريخية الى ذكر اولاد الائمة انما بذلت الجهد الواسع بذكر حياة الائمة والشخصيات البارزة من ابنائهم فقط .

(3) كان له دور سياسي ودور اجتماعي ودور فكري .

الهوامش

(1)ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص178 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1 ، ص175 ؛ المازندراني ، منتهى المقال في احوال الرجال ، ج1 ، ص355 .

(2) العطاردي ، مسند الامام الكاظم ، ج1 ، ص181 ؛ ابو سعيدة ، تاريخ المشاهد المشرفة ، ج1 ، ص51.

(3) المفيد ، الارشاد ، ج2 ، ص244 ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج3 ، 296 ؛ ابن الصباغ ، الفصول المهمة ، ج2، ص961.

(4) المفيد ، المقنعة ، ص476 ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13 ، ص29 ؛ الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج1 ، 168 ؛ ابن الجوزي ، صفه الصفوة ، ج1 ، ص337 ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج3 ، ص268 ؛ سبط ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ، ص348 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج5 ، ص308 ؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج12 ، ص34 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج6 ، ص270 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج10 ، ص197 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج2 ، ص5.

(5) الاربلي ، كشف الغمة ، ج3 ، ص257 ؛ ابي الفداء ، المختصر في اخبار البشر ، ج2 ، ص16 ؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص931.

(6) القزويني ، المزار ، ص174 ؛ المرعشي ، شرح احقاق الحق ، ج33 ، ص232 ؛ القرشي ، حياة الامام موسى بن جعفر ، ج2 ، ص410.

(7) البحراني ، الشجرة الطيبة في الارض المخصبة ، ص23.

(8) بحر العلوم ، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم ، م2 ، ص52 ؛ اشرف ، الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) في بحار الانوار ، ص278.

(9) الطباطبائي ، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم ، ج 2 ، ص 187..

(10) القرشي ، حياة الامام موسى الكاظم ، ج 2 ،ص 365

(11) الجهضمي، تاريخ اهل البيت ، ص120-121؛ الحسيني المدني ، تحفة الازهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الائمة الاطهار ، م2 ، ص124.

(12) ذكر الحسيني المدني أنهم (ثلاث وثلاثون) وذكر عدد الذكور (ستة عشر) وعدد الاناث (سبعة عشر) ويصبح المجموع (ثلاث وثلاثون) ولكنه عندما ذكر أسمائهم فإنه ذكر (واحد وعشرون) ذكراً و(خمسة عشر) أنثى ويصبح المجموع (ستة وثلاثون). تحفة الازهار ، م2 ، ص124.

(13) ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص177 ؛ اليماني الموسوي ، النفحة العنبرية في انساب خير البرية ، ص62 - 63.

(14) ذكر اليماني الموسوي انهم (ستون) وذكر عدد الذكور (ثلاثة وعشرون) وعدد الاناث (سبعة وثلاثون) ويصبح المجموع (ستون) ولكنه عندما ذكر أسمائهم فانه ذكر (ثلاث وعشرون) ذكراً و(ستة وثلاثون) انثى ويصبح المجموع (تسعة وخمسون). النفحة العنبرية ، ص62 - 63.

(15) المفيد ، الارشاد ، ج2 ، ص244 ؛ الطبرسي ، اعلام الورى ، ج2 ، ص36 ؛ تاج المواليد ، ص48 ؛ ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب ، ج3 ، ص438.

(16) ذكر ابن شهر آشوب هنا ويقال ان عددهم (سبعة وثلاثون) وذكر عدد الذكور (ثمانية عشر) وعدد الاناث (تسعة عشر) ويصبح المجموع (سبعة وثلاثون) ولكنه عندما ذكر أسمائهم فإنه ذكر (عشرون) ذكراً و(عشرون) أنثى ويصبح المجموع (أربعون). مناقب آل أبي طالب ، ج3 ، ص438.

(17) ابن خشاب البغدادي ، تاريخ مواليد الأئمة ، ص34 - 35.

(18) ذكر ابن خشاب البغدادي انهم (ثمانية وثلاثون) وذكر عدد الذكور (عشرون) وعدد الاناث (ثمانية عشر) وعندما ذكر أسمائهم فانه ذكر (عشرون) ذكراً و(عشرون) أنثى ويصبح المجموع (أربعون). تاريخ مواليد الائمة ، ص34 - 35.

(19) أبي نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية ، ص36 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج10 ، ص197.

(20) الرازي ، الشجرة المباركة في انساب الطالبية ،ص 76 -77

(21) المفيد ،الارشاد ،ج 2 ،ص 303

(22) المجلسي ، بحار الانوار، ج 38 ، ص 307

(23) الارشاد ،ص 303

(24) الفصول المهمة ، ص 442

(25) الاصول من الكافي ،ج 1 ، ص 316 ؛ عيون اخبار الرضا ، ج1 ، ص 33- 37

(26) المفيد، الارشاد ،ص 303

(27) شاه جراغ : كلمه فارسية معناها ملك الضياء

(28) عبد الحسن ، أحسن التراجم لأصحاب الامام الكاظم ، ج 1 ، ص 59

(29) المجلسي ، بحار الانوار ، ج 37، ص 37 ؛ الخفاف ، الامام موسى الكاظم وذرارية في التراث الشعري والتاريخي والفقهي ، ص 24 -25
(30) القرشي ، حياة الامام موسى الكاظم ، ج2 ،ص 367
(31) الشبشتري ، امين التراجم ، ج 1 ،ص 59
(32) القمي ، الكنى والالقاب ، ج 2 ، ص 317
(33) اعيان الشيعة ، ج1 ، ص 286 -287
(34) الحنفي ، فلك النجاة في الإمامة والصلاة ، ص 145
(35) الخفاف ، الامام موسى الكاظم وذريته ، ص 24-25
(36) العمري ، المجدي في انساب الطالبين ، ص 107 ؛ حرز الدين ، مراقد المعارف ، ج 1 ، ص 116 -118
(37) القزويني ، رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ ، ص231.
(38) مقاتل الطالبيين ، ص331 ؛ كذلك ينظر : المفيد، الارشاد ، ج2 ، ص260 - 261.
(39) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص331 - 332.
(40) المفيد ، الارشاد ، ج2 ، ص259.
(41) الاصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص331 - 332 ؛ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج2 ، ص354 ؛ المفيد ، الارشاد ، ج2 ، ص259 ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج3 ، ص363 - 364.
(42) الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج2 ، ص361 ؛ المفيد ، الارشاد ، ج2 ، ص260 ؛ الاربلي ، كشف الغمة، ج3 ، ص364.
(43) الطبري ، تاريخ ، ج7 ، ص139 ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج3 ، ص441 ؛ الاصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص332 ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج4 ، ص131 ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج6 ، ص326 ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج3 ، ص365.
(44) الاربلي ، كشف الغمة ، ج3 ، ص365.
(45) الاصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص332 ؛ المفيد ، الارشاد ، ج2 ، ص261 ؛ النيسابوري ، روضة الواعظين ، ص226 ؛ ابن شهر اشوب ، مناقب آل أبي طالب ، ج3 ، ص473 ؛ الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن ، ج18 ، ص276.
(46) القمي ، الكنى والألقاب ، ج2 ، ص351 ؛ حرز الدين ، مراقد المعارف ، ج1 ، ص100 ؛ أبو سعيده ، تاريخ المشاهد المشرفة ، ج1 ، ص51 ؛ المؤيد ، تثقيف الامة بسيرة أولاد الائمة ، ص363.
(47) القرشي ، حياة الامام موسى بن جعفر ، ج2 ، ص413 ؛ اسكندريان ، سيمياريان ، موسوعة البلدان الإسلامية ، ص194.
(48) بحر العلوم ، تحفة العالم ، م2 ، ص54 ؛ الحسيني ، مشاهد العترة الطاهرة ، ص121.
(49) النوبختي ، فرق الشيعة ، ص72 ؛ الاشعري ، مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين ، ص29 - 30 ؛ المفيد ، الفصول المختارة ، ص315 - 316 ؛ الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج1 ، ص169.
(50) الطبرسي ، اعلام الورى ، ج2 ، ص36 ؛ المرعشي ، شرح أحقاق الحق ، ج33 ، ص833 ؛ المؤيد ، تثقيف الأمة بسيرة أولاد الائمة ، ص361.
(51) بعد كتابة الوصية من قبل الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) أشهد عليها مجموعة من الاشخاص وهم إبراهيم وإسحاق أبناء محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأخوه إسحاق بن جعفر الصادق فضلاً عن سبعة أشخاص من اصحابه الثقاة وهم : جعفر ابن صالح ، معاوية الجعفري ، ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي ، وسعد بن عمران الانصاري ، ومحمد بن الحارث الانصاري ، ويزيد بن سليط الانصاري ، ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي. ينظر : الطوسي ، الابواب (رجال الطوسي) ، ص157 ، ص331 ، ص343 ، ص346 ؛ الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج1 ، ص153 ، ج2 ، ص85 ؛ النوري ، خاتمة المستدرك ، ج9 ، ص27 ، ص28، ص127 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج3 ، ص279 ؛ النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج1 ، ص580، ج2 ، ص163 ، ج4 ، ص40 ، ج6 ، ص497 ؛ ج7 ، ص445 ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج1 ، ص264.
(52) أم أحمد : كانت من النساء المحترمات وكان الامام موسى الكاظم شديد التلطف بها ولما توجه من المدينة الى بغداد أودعها ودائع الامامة وقال لها : كل من جاءك وطلب منك هذهِ الامانة في أي وقت من الاوقات فأعلمي بأني قد استشهدت وأنه هو الخليفة من بعدي والامام المفترض طاعته عليك وعلى سائر الناس ، وقد رويت الحديث. بحر العلوم ، تحفه العالم ، م2 ، ص52.
(53) الكليني ، الكافي ، ج1 ، ص316 - 317 ؛ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ، ج1 ، ص50 - 51.
(54) الكليني ، الكافي ، ج1 ، ص317.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- المصادر الأولية :

ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني (ت630ه/1232م).

- الكامل في التاريخ ، (بيروت ، دار بيروت ، 1965م).
- اللباب في تهذيب الانساب ، تحقيق: احسان عباس ، (بيروت ، دار صادر ، د.ت).

ابن الاثير ، مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري (ت606ه/1209م).

- النهاية في غريب الحديث والاثر ، تحقيق : طاهر احمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، ط4 ، (قم، مؤسسة اسماعيليان ، 1364ه) .

الاربلي ، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت692ه/1292م).

- كشف الغمة في معرفة الائمة ، تحقيق : علي آل كوثر، (بيروت ، دار بيروت ، 2012م).

الاربلي ، عبد الرحمن سنبط قنيثو (ت717ه/1317م).

- خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك ، (بغداد ، مكتبة المثنى ، د.ت) .

الاردبيلي ، محمد بن علي (ت1101ه/1689م).

- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد ، (قم ، مكتبة المحمدي ،1403ه) .

الاشعري ، ابي الحسن علي بن اسماعيل (ت324ه/935م).

مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين ، ط3، (د.م، نشر فرانز شتايز بفينباون ،1980م).

الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت356ه/966م).

- الاغاني ، (د.م ، دار احياء التراث العربي ، د.ت).
- مقاتل الطالبيين ، (بيروت ، منشورات الفجر ، 2014م).

البحراني ، عبد الله الاصفهاني (ت ق 11ه/17م).

- عوالم العلوم والمعارف والاحوال في الايات والاخبار والاقوال ، (قم،مؤسسة الامام المهدي ،1993م).

البحراني ، هاشم بن سليمان الحسيني التوبليالكتكاني (ت1107ه/1695م).

- حلية الابرار في أحوال محمد وآله الاطهار (عليهم السلام)، تحقيق: غلام رضا مولانا البروجردي ، (قم ، مؤسسة المعارف الاسلامية ،1413ه).
- مدينة معاجز الائمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر ، تحقيق: عباد الله الطهراني الميانجي، (قم ، مؤسسة المعارف الاسلامية ، 1415ه).

التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ق 11ه/17م).

نقد الرجال ، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، (قم ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، 1418ه).

الجهضمي ، نصر بن علي (250ه/864 م).

تاريخ اهل البيت (عليهم السلام) نقلا عن الائمه الباقر والصادق والرضا والعسكري عن ابائهم (عليهم السلام)، تحقيق ، محمد رضا الحسيني الجلالي ، (قم ، 1384ه).

ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597ه/1200م).

- صفة الصفوة ، تحقيق : طارق محمد عبد المنعم ، (الاسكندرية ، دار ابن خلدون ، د.ت).
- كشف المشكل من حديث الصحيحين ، تحقيق : علي حسين البواب ، (الرياض ، دار الوطن للنشر ، 1997م).
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1992م).

- تهذيب التهذيب ، (بيروت ، دار الفكر ، 1984م).

الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت1104ه/1692م).

- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة (آل البيت) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لاحياء التراث ، ط2 ، (قم ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، 1412ه).

الحسيني المدني ، ضامن بن شدقم (ت1090ه/1679م).

- تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ابناء الائمة الاطهار ، تحقيق: كامل سلمان الجبوري ، (طهران ، مرآة التراث ، 1999م).

ابن خشاب البغدادي ، ابي محمد عبد الله بن النصر (ت567ه/1171م).

- تاريخ مواليد الائمة ووفياتهم ، (د.م ، مكتبة اية العظمى المرعشي النجفي ، 1406ه).

الخطيب البغدادي ، ابي بكر احمد بن علي (ت463ه/1070م).

- تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ،(بيروت ، دار الكتب العلمية، 1997م).

ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت681ه/1282م).

وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، (بيروت ، دار الثقافة ، د.ت).

الذهبي ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748ه/1347م).

- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق :عمر عبد السلام تدمري، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1987م).
- تذكرة الحفاظ ، (بيروت ، دار احياء التراث العربي ، د.ت).
- سير اعلام النبلاء.

ج 6، تحقيق : حسين الاسد ، ط9 ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1993م).

ج10، تحقيق : كامل الخراط ، ط9، (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1993م)

العبر في خبر من غبر ، تحقيق : فؤاد سيد ، (الكويت ، 1961م).

سبط ابن الجوزي ، ابو الفرج بن عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري (ت654ه/1256م).

- تذكرة الخواص المعروف بـ (تذكرة خواص الامة في خصائص الائمة (عليهم السلام))، (د.م ، مكتبة نينوى ، د.ت).

ابن شهر آشوب ، مشير الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي نصر بن ابي حبيشي السروري المازندراني (ت 588ه/1192م).

- مناقب آل ابي طالب ، تحقيق : لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، 1956م).

الشهرستاني ، ابي الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد (ت548ه/1153م).

- الملل والنحل ، تحقيق: محمد سيد كيلاني ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت).

ابن الصباغ ، علي بن محمد بن احمد المالكي المكي (ت855ه/1451م).

- الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تحقيق: سامي الفريدي ، ط3 ، (قم ، دار الحديث ، 1379ه).

الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت381ه/991م).

- الامالي ، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية ، (قم ، مؤسسة البعثة ، 1417ه).
- الخصال ، (قم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، 1403ه).
- علل الشرائع ، (النجف ، المكتبة الحيدرية ، 1966م).
- عيون اخبار الرضا ، (بيروت ، دار الفجر ، 2014م).
- فضائل الشيعة ، (طهران ، كانون انتشارات عابدي ، د.ت).

الطباطبائي ، محمد بن عبد الكريم (ت 1160ه/1747م).

- رسالة في تاريخ المعصومين الاربعة عشر ، تحقيق : صباح عباس الساعدي ، (قم ، مؤسسة الرافد ، 2010م).

الطباطبائي ، محمد مهدي بحر العلوم (ت1212ه/1797م).

- رجال السيد بحر العلوم المعروف بـ (الفوائد الرجالية) ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، حسين بحر العلوم ، (النجف ، مطبعة الاداب ، 1965م).

الطبرسي ، أبي منصور احمد بن علي بن أبي طالب (ت548ه/1153م).

- الاحتجاج ، (النجف ، دار النعمان ، 1966م).
- اعلام الورى باعلام الهدى ، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، (قم ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، 1417ه).

تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1406ه).

الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير (ت310ه/922م).

- تاريخ الرسل والملوك ، ط4 ، (بيروت ، مؤسسة الاعلمي ، 1983م).

الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الصغير (ت ق5ه/11م).

- دلائل الامامة ، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية ، (قم ، مؤسسة البعثة ، 1413ه).

الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت460ه/1067م).

- اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ، تحقيق : مهدي الرجائي ، (قم ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، 1404ه).
- الامالي ، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية ، (قم ، دار الثقافة ، 1414ه).
- تهذيب الاحكام ، تحقيق: حسن الموسوي الخرسان ، ط3 ، (طهران ، دار الكتب الاسلامية ، 1365ه).
- رجال الطوسي ، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني ، (قم ، مؤسسة النشر الاسلامية ، 1415ه).
- الغيبة ، تحقيق: عباد الله الطهراني وعلي احمد ناصح ، (قم ، مؤسسة المعارف الاسلامية ، 1411ه).
- الفهرست ، تحقيق : جواد القيومي ، (د.م ، مؤسسة نشر الفقاهة ، 1417ه).
- مصباح المتهجد ، (بيروت ، مؤسسة الفقه ، 1991م).

العمري ، ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي (ت ق5ه/11م).

- المجدي في انساب الطالبيين ، تحقيق: احمد المهدوي الدامغاني ، (قم ، مكتبة اية الله العظمى الرعشي النجفي ، 1409ه).

ابن عنبة ، جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت828ه/1424م).

- عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، ط3 ، (قم ، مؤسسة انصاريان ، 2006م).

فخر الرازي ، ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي (ت606ه/1209م).

- الشجرة المباركة في انساب الطالبية ، تحقيق: مهدي الرجائي .

ط1، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1409ه).

ط2، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1419ه).

ابي الفداء ، عماد الدين اسماعيل (ت732ه/1331م).

- المختصر في اخبار البشر ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت).

ابن فندق ، ابي الحسن علي بن ابي القاسم بن زيد البيهقي (ت565ه/1169م).

لباب الانساب والالقاب والاعقاب ، تحقيق : مهدي الرجائي ،ط2، (قم ، مكتبة ايه الله العظمى المرعشي النجفي ، 2007م).

الكاتب البغدادي ، ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابي الثلج (ت نحو 322ه/933م).

تاريخ الائمة (مجموعة)، (قم ، مكتب اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1406ه).

ابن كثير ، ابي الفداء اسماعيل الدمشقي (ت774ه/1372م).

- البداية والنهاية ، تحقيق: علي شري ، (بيروت ، دار احياء التراث العربي ، 1988م).

الكليني ، ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت328ه/939م).

- الاصول من الكافي.

ج1، ط5 ، (طهران ، دار الكتب الاسلامية ، 1363ه).

ج3، ج6، ط3، (طهران ، دار الكتب الاسلامية ، 1367ه).

المازندراني ، محمد بن اسماعيل (ت1216ه/1801م).

- منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، (قم ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، 1416ه).

المازندراني ، محمد صالح (ت1081ه/1670م).

- شرح اصول الكافي ، (بيروت ، دار احياء التراث العربي ، 2000م).

المجلسي ، محمد باقر (ت1111ه/1699م).

- بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، ط2 ، (بيروت ، مؤسسة الوفاء ، 1983م).

ابي نصر البخاري ، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن ابان بن عبد الله (كان حياً سنة 341ه/ 52م).

- سر السلسلة العلوية ، (د.م ، انتشارات شريف الرضي ، 1413ه).

اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت294ه/906م).

- تاريخ اليعقوبي ، (بيروت ، دار صادر ، د.ت).

اليماني الموسوي ، محمد كاظم بن ابي الفتوح بن سليمان (ت ق9ه/15م).

النفحة العنبرية في انساب خير البرية ، تحقيق: مهدي الرجائي ، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1419ه).

ـ المراجع الحديثة :

اسكندريان ، مهدي ، سيمياريان ، قاسم (جمع).

- موسوعة البلدان الاسلامية (الجمهورية الاسلامية الايرانية) ، ترجمة : حيدر نجف ، جعفر الحجازي، (طهران ، مؤسسة ابرار ، 2004م).

أشرف ، علي

- الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) في بحار الانوار ، (النجف ، المكتبة الحيدرية ، 1383ه).

الامين ، حسن

- مستدركات اعيان الشيعة ، (بيروت ، دار التعارف ، 1989م).

الامين ، محسن

- اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين ، (بيروت ، دار التعارف ، د.ت).
- اهل البيت من كتاب اعيان الشيعة ، تحقيق: المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) ، (بيروت ، المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) ،1432ه/2011م).
- سيرة الائمة (عليهم السلام)، (بيروت ، دار التعارف ، 1992م).
- المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ، ط5 ، (قم ، انتشارات الشريف الرضي ، 1974م).

بحر العلوم ، جعفر

- تحفة العالم في شرح خطبة المعالم ، تحقيق: احمد علي مجيد الحلي ، (النجف، مركز تراث السيد بحر العلوم ، 1433ه).

البحراني ، الرضا بن علي الموسوي الغريفي

- الشجرة الطيبة في الارض المخصبة ، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 2002م).

حرز الدين ، محمد

- مراقد المعارف ، تحقيق: محمد حسين حرز الدين ، (بيروت ، مؤسسة الصفاء، 2011م).

حسن ، حسين ابراهيم

- الامام الكاظم (عليه السلام) مسيرة علوية مستمرة ، (بيروت ، دار المرتضى ، 2000م).

الحسيني ، عبد الرزاق كمونة

- مشاهد العترة الطاهرة واعيان الصحابة والتابعين ، (النجف ، 1968م).

الخفاف ، اسماعيل عبد الرحيم

- الامام الكاظم وذراريه في التراث الشعري والتاريخي والفقهي ، تحقيق: حميد مجيد هدو ، (د.م ، 2010م).

الخوئي ، ابو القاسم الموسوي

- معجم رجال الحديث وتوصيل طبقات الرواة ، ط5 ، (د.م ، 1992م).

الزركلي ، خير الدين

- الاعلام ، ط5 ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1980م).

أبو سعيدة ، حسين

- تاريخ المشاهد المشرفة ، (بغداد ، 1998م).
- المشاهد المشرفة ، (بيروت ، مؤسسة البلاغ ، 2012م).
- المشجر الوافي ، ط5 ، (بيروت ، مؤسسة البلاغ ، 2011م).

الشبشتري ، عبد الحسين

- احسن التراجم لاصحاب الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، (قم ، المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) ، 1411ه).
- الفائق في رواة اصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، (قم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، 1418ه).

العاملي ، جعفر مرتضى

- الاداب الطبية في الاسلام ، (د.م ، 1991م).
- الحياة السياسية للامام الرضا (عليه السلام)، ط2 ، (د.م ، 1403ه).

العطاردي ، عزيز الله (جمع)

- مسند الامام الرضا ابي الحسن علي بن موسى (عليه السلام)، تحقيق: عزيز الله العطاردي الخبوشاني ، (د.م ، المؤتمر العالمي للامام الرضا (عليه السلام)،1406ه).
- مسند الامام الكاظم ابي الحسن موسى بن جعفر(عليه السلام) ، (د.م ، المؤتمر العالمي للامام الرضا (عليه السلام) ، 1409ه).

القرشي ، باقر شريف

- حياة الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، (قم ، انتشارات سعيد بن جبير ، 1372ه).
- حياة الامام موسى بن جعفر ، تحقيق: مهدي باقر القرشي ، ط2 ، (د.م ، د.ت).

القمي ، عباس

- الانوار البهية في تاريخ الحجج الالهية ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، 1417ه).
- الكنى والالقاب ، (طهران ، مكتبة الصدر ، د.ت).
- مفاتيح الجنان ، (قم ، انتشارات لقاء ، د.ت).
- منتهى الامال في تواريخ النبي والآل ، ترجمة : نادر التقي ، (بيروت ، الدار الاسلامية ، 1994م).

المرعشي ، نور الله الحسيني

- شرح احقاق الحق.

ج12، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، د.ت).

ج19، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1406ه).

ج33، (قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1418ه).

المسعودي ، محمد فاضل

- الاسرار الفاطمية ، ط2 ، (قم ، مؤسسة الزائر الرضوية المقدسة لفاطمة المعصومة (عليها السلام)، 1420ه).
- العبد الصالح الامام موسى بن جعفر(عليه السلام)، (قم ، انتشارات زائر الروضة المقدسة ، 1419ه).

المؤيد ، علي حيدر

- تثقيف الامة بسيرة اولاد الائمة (عليهم السلام)، (د.م ، المكتبة الحيدرية ، 1383ه).

ـ الرسائل الجامعية

الخاقاني ، نبيل جواد محمد

- الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ودوره في احداث عصره ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2005م.

ـ البحوث والمقالات :

الجابري ، سلام علي مزعل

- ابراهيم بن موسى الكاظم (دراسة تاريخية) ، مجلة اداب ذي قار ، جامعة ذي قار ، العدد الثالث ، المجلد ، 2011 م.

ـ المصادر الفارسية :

موسوي ، ابراهيم احمدي

- تذكرة جامع الانساب في قبور الاولاد الاطهار ، (طهران ، جابخانة مصطفوي ،1378ه).